

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/72 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 91

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله. الحمد لله. نعم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. الله هذا موضوع الكتاب هو الجواب عن شبه النصارى التي يحتاجون بها على صحة دينهم وهو الدين المبدل لو كانوا لو كانوا - [00:00:20](#)

على دين المسيح ولم يغيروا ولم يبدلوا ما نفعمهم ذلك وهم لم يؤمنوا بخاتم النبيين المصدق لآخيه المسيح ولكنهم كفوا بالتبديل والتغيير والشرك الذي يقوم على تأليه المسيح واهم ومع ذلك - [00:01:03](#)

يدلون بالشبهات لتصحيح باطنهم وتصحيحهم ما هم عليه. ويطعنون في محمد صلى الله عليه وسلم وقد ادلوا بشبهات وصلت الى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكتب هذا الكتاب المبارك - [00:01:52](#)

وهذا من نصر الله دينه. فان الله تعالى حافظ دينه ومقيد له من ينشره ويذب عنه لضمانه تعالى حفظ كتابه سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم فصل فهذه الدلائل واضعافها مما تبين انه نفسه صلى الله عليه وسلم. اخبر - [00:02:25](#)

انه رسول الله الى النصارى وغيرهم من اهل الكتاب. وانه دعاهم وجاهدتهم وامر بدعوتهم في هذه وليس هذا مما فعلته امته بعده بدعة ابتدعوها. كما فعلت النصارى بعد المسيح عليه السلام فان المسلمين لا يجوزون لاحد بعد محمد صلى الله عليه - [00:03:07](#)

وسلم ان يغيروا شيئاً من شريعته. فلا يحلل ما حرم ولا يحرم ما حل ولا يوجب ما اسقط. ولا يسقط ما اوجب. بل الحلال عندهم ما حله الله ورسوله رسول الله والحرام ما حرم الله ورسوله. والدين ما شرعه الله ورسوله. بخلاف النصارى الذين - [00:03:37](#)

اذا ابتدعوا بعد المسيح بدعا. لم يشرعها المسيح عليه السلام. ولا نطق بها شيء من لانجين ولا كتب الانبياء المتقدمة. وزعموا ان ما شرعوه وزعموا ان ما شرعوا اكابرهم من الدين فان المسيح يمضيه يمضيه لهم. وهذا موضع تنازع في - [00:04:07](#)

وهذا موضع تنازع فيه الملل الثلاث. المسلمون واليهود والنصارى كما تنازعوا في المسيح عليه السلام وغير ذلك. يظهر يعني مسألة النفخ اليهودي حرم يمنعون النسخ مطلقا يقول لا يجوز في دين الانبياء - [00:04:37](#)

والنصارى يشوهون لخبرائهم يحلل ما حرمه المسيح ويحرم ما حلها والمسلمون يؤمنون بان الله تعالى ينسخ ما يشاء يمحو الله ما يشاء ويثبت يؤمنون بمعنى قوله تعالى ما ننصح من اية او ننسيتها - [00:05:11](#)

نعم اعد المسألة يا ابو غانم وهذا موضع تنازع فيه الملل الثلاث المسلمون واليهود والنصارى كما تنازعوا في المسيح عليه السلام وغير ذلك. فاليهود لا يجوزون لله سبحانه وتعالى ان ينسخ شيئاً شرعاً. والنصارى يجوزون لأكابرهم ان ينسخوا شرع الله - [00:05:41](#)

بآرائهم. واما المسلمون فعندهم ان الله له الخلق والامر. لا شرع الا ما شرع الله على السنة رسله وله ان ينسخ ما شاء كما نسخ بالمسيح كما نسخ اخذ المسيح ما كان شرعه للانبياء قبله. فالنصارى تضع لهم عقائدهم وشرائعهم - [00:06:11](#)

هم اكابرهم بعد المسيح كما وضع لهم كما وضع لهم الثلاثمائة وثمانية عشر الذين كانوا في زمن قسطنطين الملك الامانة التي الامانة التي اتفقوا عليها الامانة يعني وضعوا الامانة نعم. كما وضع - [00:06:41](#)

كما وضع لهم الثلاثة مائة وثمانية عشر الذين كانوا في زمن قسطنطين الملك الامانة التي اتفقوا عليها ولعنوا من خالفها من الاري من الاريوس من الاريوسية وغيرهم. وفيها امور لم ينزل الله بها كتابا - [00:07:11](#)

بل تخالف ما انزله الله من الكتب ما مخالفتها للعقل الصريح. فقالوا فيها نؤمن بالله واحد. اب ضابط الكل. خالق السماوات يعني اب قال لي كيف مم خالق السماوات والارض كل ما يرى وما لا يرى. يرى ما لا يرى. كل ما يرى - [00:07:43](#)

وما لا يرى وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد. المولود من الاب قبل كل الدور نور من نور. اله حق من اله حق. مولود غير مخلوق يساوي الاب في الجوهر. الذي به كان كل شيء. الذي من اجلنا نحن البشر. ومن - [00:08:25](#)

لخلاصنا نزل من السماء وتجسد من رح قدس. ومن مريم العذراء وتأنس وصلب على عهد بابلاطس البنطي وتألم وقبر. وقام في اليوم الثالث كما في الكتب وجلس عن يمين الاب وايضا فسيأتي بمجده ليدين - [00:08:55](#)

الاحياء والاموات. الذي الذي لا الذي لا فناء لملكه. وبروح القدس الرب المحيي المنبثق من الاب مع الاب. والابن والابن مسجود له وين بروحه وبروح القدس الرب المحيي المنبثق - [00:09:25](#)

المحيي المنبثق من الاب مع الاب. المنبثق المنبثق. ايه. مع الاب المنبثق من الاب مع ابني. مع الاب والابن. اه يعني نؤمن به بروح القدس مع الاب يعني الثلاثة الان نعم الاول الاب ثم قالوا - [00:09:55](#)

ثم روح القدس قالوا نؤمن بروح القدس المنبثق من من الاب نؤمن به مع الاب والابن. نعم نعم. ثلاثة. هم. مسجود له. وبمجد الناطق في الانبياء. وبكنيسة واحدة جامعة مقدسة رسولية. واعترف بمعمود - [00:10:24](#)

واعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. مم ونعترف ها لا اله الا الله واعترفوا بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. ونرتجي ها ونرتجي قيامة الموتى. ونرتجي. ونرتجي ونرتجي نرتجي او نترجى طيب يعني - [00:10:57](#)

لا نترجى صلى الله عليه وسلم نترجى. طيب. نعم وحياة الدهر الاتي امين مم ووضعوا لهم من القوانين والناموس ما لم يوجد في كتب الانبياء. ولا تدل عليه بل يوجد بعضه في كتب الانبياء. وزاد كابرهم اشياء من عندهم لا توجد في كتب الانبياء - [00:11:52](#)

وغيروا كثيرا مما شره الانبياء. فما عند النصارى من القوانين والنواويس التي شرائع دينهم وبعضه عن الحواليين وكثير منهم الابتداء اكابرهم امخالفته لشرع الانبياء. فدينهم من جنس دين اليهود. قد لبسوا الحق قد لبسوا الحق - [00:12:31](#)

بالباطل بعث بدين الله الذي بعث به الانبياء قبله. وهو عبادة الله وحده لا شريك له والنهي عن عبادة كل ما سواه. واحل لهم بعض ما حرم الله في التوراة. فنسأل - [00:13:01](#)

وكان الروم واليونان وغيرهم مشركين يعبدون هنا الهياكل العلوية والاصنام الارضية. فبعث فبعث المسيح عليه السلام هذا المسيح عليه السلام رسله يدعونهم الى دين الله تعالى. فذهب بعضهم في حياتهم - [00:13:31](#)

وبعضهم بعد رفعه الى السماء. فدعوه الى دين الله تعالى. فدخل من دخل في الله واقاموا على ذلك مدة. ثم زين الشيطان لمن زين له ان يغير دين المسيح فابتدأوا ديناً مركباً من دين الله ورسله. ديناً دين المسيح عليه السلام. ومن دين - [00:14:01](#)

مركباً فابتدعوا ديناً مركباً من دين الله ورسله. الدين صلة ديني دين المسيح عليه السلام. دين مركباً من دين الرسل عليهم الصلاة والسلام. دين المسيحي. نعم. بدل. هم - [00:14:31](#)

فابتدأوا ديناً مركباً من دين الله ورسله دين المسيح عليه السلام. نعم. ومن دين المشركين نعم. وكان المشركون يعبدون الاصنام المجسدة التي لها ظل هذا كان دين الروم واليونان. وهو دين الفلاسفة اهل مقدونية. واثينة - [00:14:54](#)

حاجتين مقدومة وهو دين الفلاسفة اهل مقدونية. واثيلد واثينة. اثينة باللام. بالنون الحسينة. نعم قال هي اليوم عاصمة اليونان. اي نعم فيها فينا نعم. هذه نعم مم كارتستو وامثاله من الفلاسفة المشائين وغيرهم. وكان ارسطو قبل - [00:15:24](#)

المسيح بنحو ثلاثمائة سنة وهو وزير الاسكندري ابن فيلباس في في لبس والله وهو وزير الاسكندري ابن فيلباس اليوناني المقدوني التي تؤرخ له التي تؤرخ له الذي لا في نسخة الذي هو - [00:16:02](#)

الذي تؤرخ له. الذي تؤرخ الذي تؤرخنا. الذي يؤرخ له الامام الذي يؤرخ له التاريخ الرومي من اليهود والنصارى. وهذا كان

مشركا الظاهر ان هذا ان كانوا تغيروا الان - 00:16:39

كان تاريخ العالم يعني الامم النصرانية كلهم تاريخ النصراني الميلادي وتببتهم في كل البلدان المستعمرة التي احتلها النصارى. يعني اشاعوا ورسخوا عندهم تاريخ النصراني معظم العالم الاسلامي الان هم التابعون له في التاريخ - 00:17:09

الشهور والسنين يعني الان في البلاد العربية وغيرها من بلدان السامية الفين وخمسطعش والشهور الشهور هذي التي يعني اصبح يعني ترسخ في عقول الناس. نحن في هذه البلاد من ابعد الناس عن هذا التاريخ ولكن - 00:17:41

الان صار يعني يتمكن شيئا فشيئا يكفي انه انه موزوع الى جنب التاريخ الهجري لأ موضوع الى جنب تأريخ المسلمين. فمنطلق تأريخ المسلمين هو هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:11

هذا هو الذي اعتمد عليه واجمع عليه الصحابة وصار تأريخا درج عليه مسلمون لا يعرفون غيره ولا يؤرخون رسائلهم ولا يؤرخون الحوادث الا بهذا التاريخ سنة كذا سنة كذا بدءا بالهجرة - 00:18:37

هذا تاريخنا هذا تأريخنا اهل الاسلام واعتماد التاريخ النصراني. يعني رجع له هو التأريخ الرسمي هذا حرام لانه من من من اثار الاستعمار من اثار الاستعمار في البلاد الاسلامية هذا لا يمنع ان - 00:19:02

يؤرخ به الرسائل التي يعني والكتابات التي اه تتم مع مع الامم الاخرى لان هذا من نوع مخاطبتهم بلغتهم لكن المنكر ان يكون هو التاريخ الرسمي للدولة والامة نعم التي الذي تؤرخ له التاريخ الرومي من اليهود والنصارى - 00:19:39

وهذا كان مشركا يعبد هو وقومه الاصنام. التاريخ النصراني يظهر ما له ما له وجود في يعني عند المسلمين وفي بلدان المسلمين ابدأ الا بعد الا بعد الاحتلال بعد النصارى لكثير من البلاد اما قبل في عهد - 00:20:15

لا اله الا الله. الله المستعان. نعم هذا الذي يذكرونه موجود في التقويم الان ومثلها التاريخ الفارسي هذا الذي يسمونه شو اسناء الشهرة شوفها شباط وكانون لا اله الا الله - 00:20:42

ولم يكن يسمى ذا القرنين ولا هو ذا القرنين المذكور في القرآن. ولا وصل هذا المقدوني الى ارض الترك ولا بنى السد. واما وصل الى بلاد الى بلاد الفرس ومن ظن ان رزقه كان وزير ذي القرنين المذكور في القرآن. فقد غلط غلطا يتبين ان - 00:21:29

انه ليس بعارف باديان هؤلاء القوم. ولا بازمانهم. فلما ظهر دين ما ظهر دين المسيح عليه السلام بعد ان رفقوا بنحو ثلاثمائة سنة في بلاد الروم واليونان كانوا على التوحيد الى ان ظهرت فيهم البدع. فصوروا الصور المرقومة في الحيطان. جعلوا - 00:22:00

وهذه الصور عوضا عن تلك عن تلك الصور. وكان اولئك يسجدون للشمس والقمر فصار هؤلاء يسجدون اليها الى جهة الشرق التي تظهر منها الشمس والقمر كواكب وجعلوا السجود اليها بدلا عن السجود لها. ايش؟ وجعلوا السجود اليها - 00:22:30

آآ بدلا عن السجود لها. مم يعني اخذوا من دين المشركين قبلهم الجهة القبلة فجعلوا السجود اليها بدلا عن السجود لها نعم. ولهذا جاء خاتم الرسل صلوات الله عليه وسلامه. الذي ختم الله به - 00:23:00

رسالة واطهر به من كمال التوحيد ما لم يظهر بمن قبله. فامر صلى الله عليه ظهر فيه من التوحيد. واطهر به من كمال التوحيد. ما لم يظهر بمن قبله يظهره من قبله - 00:23:32

هنا ماشي هذا لم يظهره او ما لم يظهر بمن قبل كان في نسخة ايش عندكم؟ في نسخة من يظهره من قبله ماشي ما لم يظهره من قبلنا نعم فامر صلى الله عليه وسلم الا يتحرى احد بصلاته صلاة الا - 00:23:57

تحرى احد بصلاته طلوع الشمس ولا غروبها. لان المشركين يسجدون لها تلك الساعة فدا لزريعة الشرك ومنعا لمشابهة المشركين الذين يسجدون الشمس من دون الله مم فاذا صلى الموحدون لله عز وجل في تلك الساعة صار في ذلك نوع مشابهة لهم. الممنوع - 00:24:24

هو التحري الممنوع هو التحري. ان يكون الانسان يتعمد ان يقوم ويصلي في هذا الوقت من غير سبب اما الشباب تعدى الفرائض الفوائت تؤدى في وقت النهي وذوات الاسباب على الصحيح - 00:25:00

فلو كنت في المسجد بعد العصر خطر ببالك ان ان تصلي ركعتين وقل هذا حرام لكن لو جئت لتجلس في المسجد تنتظر الصلاة تقرأ

القرآن يسن لك ان تصلي ركعتين تحية المسجد - 00:25:37

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نعم فاذا صلى الموحدون لله عز وجل في تلك الساعة صار في ذلك نوع مشابهة لهم فيتخذون اتخذوا ذريعة الى السجود لها. وكان من اعظم اسباب عبادة الاصنام تصوير الصور وتعظيم القبور - 00:26:19
ففي صحيح مسلم وغيره عن ابي الهياج من اسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فامرني الا ادع - 00:26:46

صبرا مشرفا الا سويته. ولا تمثالا الا طمسته. وفي الصحيحين انه صلى الله عليه قال في مرض موته لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد حذروا ما فعلوا. وفي الصحيحين انه قال قبل موته بخمس ليال. ان من كان قبلكم كانوا - 00:27:06
يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. الحديث هذا وفي الصحيحين هذا الاخير. اي انما كان قبلكم قال اخرجه الامام مسلم وذكر رقم الحديث وقال ولم اجده في البخاري - 00:27:36

نعم الا فلا تتخذوا قبور مساجد واني انهاكم عن ذلك ولما ذكروا الكنيسة بارض الحبشة وذكروا من حسننها وتصاوير فيها. فقال ان اولئك كانوا واذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا تلك التصاوير. اولئك شرار - 00:28:04
الخلق عند الله يوم القيامة. ولها ان يستقبل الرجل القبر ونهى ان يستقبل الرجل القبر في الصلاة حتى لا يتشبه بالمشركين. الذين يسجدون وفي الصحيح انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. الى امثال ذلك مما - 00:28:42

في تجريد التوحيد لله رب العالمين. الذي انزل الله به كتبه وارسل به رسله فاين هذا ممن يصور صور المخلوقين في الكنائس ويعظمها ويستشفع بمن صورت على وهل كان اصل عبادة الاصنام في بني ادم من عهد نوح عليه السلام الا هذا - 00:29:12
والصلاة الى الشمس والقمر والكواكب والسجود اليها. ذريعة الى السجود لها. ولم يأمر اه ولم يأمر احد الجملة. والصلاة الى الشمس والقمر والكواكب والسجود اليها. ذريعة الى السجود لها. نعم. ولم يأمر احد - 00:29:49

من الانبياء باتخاذ الصور والاستشفاء باصحابها. ولا بالسجود الى الشمس والقمر والكواكب. وان كان عن بعض الانبياء تصويرا صورة لمصلحة فان هذا من الامور التي قد تتنوع فيها الشرائع بخلاف السجود لها والاستشفاع باصحابها - 00:30:19
بخلاف السجود لها. بخلاف السجود لها. والاستشفاع باصحابها ذكر الشيخ في الحاشية تعليق على قوله وان كان يذكر عن بعض الانبياء. كان ينكر نعم. وان كان ذكر عن بعض الانبياء تصوير صورة لمصلحة. قال روى الحاكم بسنده عن ابي وامه - 00:30:47

روى الحاكم مهم. بسنده عن ابي امامة باهلي عن هشام بن العاص الاموي انه خرج هو ورجل معه الهرق ملك الروم. فذكر قصة طويلة ومنها انه اراهم صور الانبياء على حرائر بيض - 00:31:17
فسألوهم من اين لك هذه الصور؟ فقال ان ادم عليه السلام سأل ربه ان يريه الانبياء من ولده. فانزل عليه صورهم فكانت في خزانة ادم عليه السلام عند مغرب الشمس فاستخرجها ذو القرنين من مغرب الشمس فدفعها الى - 00:31:37

وذكره في قصة طويلة. قال واورده الحافظ ابو بكر البيهقي في درس النبوة. باب ما جاء في ما جاء من سورة نبينا صلى الله عليه وسلم. مقرونة بصور الانبياء صلوات الله عليهم - 00:31:57
عن شيخه الحاكم اجازة وذكره. قال الحافظ ابن كثير في تفسيره آ بعد ذكره له واسناده لا بأس به. الله اعلم تصوير صورتك خلف ما جاء عن من سخرها الله للاسلام فيه - 00:32:17

يعملون له ما يشاء من محاليل وتمائيل. كأن التماثيل عنا صور واضح انه لا نوع ثاني وهو يتكلم الشيخ عن بعض الانبياء ان كان يذكر عن بعض الانبياء تصوير صورة لمصلحة - 00:32:52
لا مش آ هذه نص قرآني ما كان يعني يناسب من شأن الاسلام ان يذكر هذه القصة الصريحة في القرآن وان كان يذكر لا تصلح مثالا لانه ذكرها بالسيارات يعني انه يذكر فهي امر اخر - 00:33:27

ما هي بصورة هذي تكون طيرا باذن الله طيرا حقيقيا حيوانا في كتاب هداية الحياة وان كان يذكر عن بعض الانبياء تصوير صورة لمصلحة. فان هذا من الامور التي قد تتنوع فيها الشرائع - 00:34:05

بخلاف السجود لها والاستشفاء باصحابها. فان هذا لم يشرعه نبي من الانبياء. ولا امر قط احد من الانبياء اي ايدي يدعى غير الله عز وجل لا عند قبره ولا في مغيبه - [00:34:39](#)

لا يشفع به في مغربه بعد موته. ولا يشفع به في مغيبه بعد موته يشفع ويتشفع ولا يتشفع به في مغيبه بعد موته. بخلاف الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:34:59](#)

ويوم القيامة وبالتوسل به بدعائه والايمان به. فهذا من شرع الانبياء عليهم السلام ولهذا قال تعالى واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون رحمن الهة وبدون. وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول - [00:35:26](#)

لا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما - [00:35:56](#)

فلا يضره ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى وقال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم - [00:36:26](#)

ما انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالق خالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو - [00:36:56](#)

لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار. وذلك ان المشركين من جميع لم يكن احد منهم يقول ان للمخلوقات خالقين منفصلين متماثلين في الصفات - [00:37:26](#)

فان هذا لم يقله طائفة معروفة من بني ادم. ولكن الثانوية من المجوس ونحوه بهم يقولون ان العالم صادر عن اصلين النور والظلمة والنور عندهم هو اله من خير المحمود والظلمة هي اله الشرير المذموم. احسن الله اليك. هي اله الشرير المضموم - [00:37:56](#)

المذموم. وبعضهم يقول ان الظلمة هي الشيطان. وهذا ليجعل ما في العالم من الشر يصادرنا للظلمة. ومنهم من قال ان الظلمة قديمة ازلية مع انها مذمومة عندهم ليست مماثلة للنور. ومنهم من قال بل هي حادثة وان النور فكر - [00:38:26](#)

وان النور فكر فكر او يفكر احسن الله اليك وان النور فكر فكرة رديئة. فحدثت الظلمة عن تلك الفكرة الرديئة. فقال انه لا لا ليست الامم ان اثبت خالقين متكافئين خالقين للعالم - [00:38:56](#)

وان العالم صدر عن خالقين متماثلين في الصفات والافعال غاية ما حصل هو ما تقوله الثانوية ومع ذلك لم يصلوا في شركهم في الربوبية لم يصلوا الى هذا الحد معالي الشيخ يرد به على المتكلمين الذين - [00:39:33](#)

يذكرون في التوحيد في تقرير التوحيد يذكرون الدالة على امتناع خالقين متكافئين الامتناع خالقين متتابعين يقول الشيخ ان هذا الذي انتم تقررون الدلائل على بطلانه هذا لم يقل به احد. هذا ينكره الشيخ في مواضع نعم - [00:40:08](#)

فقال لهم اهل التوحيد انتم بزعمكم كرهتم ان تضيفوا الى الرب سبحانه وتعالى خلق ما في العالم من الشر. وجعلتم وجعلتموه خالقا لاصل الشر. وهؤلاء مع اثبات وهؤلاء معي لا اله الا الله لا اله - [00:40:36](#)

وهؤلاء وهؤلاء مع اثباتهم اثنين وتسمية الناس لهم بالثانوية. فهم لا يقولون ان الشرير مماثل للخير. العون الشرير عندك الشديد. نعم يعني مناسب هو الشر لكن ممكن تكون يا شيخ ان الشدير مماثل للخير. للخير صح. ايه. نعم - [00:41:05](#)

قريب نعم. وكذلك الدهرية دهرية الفلاسفة وغيرهم. منهم من ينكر عن العالم. كالقول الذي اظهره فرعون لعنه الله. ومنهم من يقر بعلمته. ومنهم من لعنة الله موجودة في النسخ كلها - [00:41:48](#)

عندكم كل ومن ومنهم من يقر بعلة بعلة يتحرك الفلك للتشبه بها. ومنهم من يقر بعلة يتحرك الفلك للتشبه بها. يعني منهم من بعلة لهذا الوجود العين يسمونها العلة الاولى - [00:42:16](#)

في مصدر هذا الوجود والعالم والفلك والافلاك تتحرك وتدور للتشبه بالعلة الاولى مم كارسطو واتباعه. ايش؟ نعم. ومنهم من يقول الموجب بالذات ومنهم من يقول بالموجب بالذات المستلزم الفلك ابن سينا والسهروردي. المقتول بحلب وامثالهما من متفلسفة الملل -

عقيدتا مشرك مشركي. هم. فكانت عقيدة مشرك العرب خيرا من عقيدتها هؤلاء الفلاسفة الدهر - 00:43:52

00:44:22 - واليهود والنصارى المسلمون واليهود والنصارى المسلمين واليهود والنصارى

المجوس والمشرّكين وهؤلاء الدهرية من الفلاسفة وغيرهم الظاهر أنها بيان - 00:44:54

الارض من اهل المنن الثلاثة. المسلمين واليهود والنصارى. ومن المجوس والمشركين - 00:45:21

00:45:51 - المتفلسفة الدارية

يعرف ابراهيم ابن ولا يعرف ابراهيم من موسى من محمد وغيرهم باعيانهم من رسله - 00:46:31

موجود فی الخارج فهو جزء معين. فهو نعم. فهو جزء معين. جزء ولا جزئی عنده. عندي جزء - 00:46:58

نعم ومعلوم ان كل موجود في الخارج فهو جزء فانه جزئيين. نعم. فهو جزئى نعم. فان لم يعلم ان الكليات لم يعلم شيئا من

00:48:10

شيء من الموجودات. نعم، يعنى قولهم واحد. يقول ان هذا المآل. لان هذا - 00:48:42

هيو للعالم نعم. هو تصرف النفس العالم. ها. نعم. كما ذكر ذلك ابن سينا وامثاله وزعموا ان اللوح المحفوظ - 00:49:09

الموضع مقصود هنا سامي موجود؟ لا ما حضر احسن الله اليك - 00:49:45

لا اله الا الله شوي والمقصودون ان المشركين لم يكونوا احسن. طيب سعاهم جيد نعم. احسن الله اليكم. قال الشيخ رحمه الله والمقصود هنا ان المشركين لم يكونوا يثبتون مع الله الها اخر مساويا له في الصفات والافعال. بل ولا كانوا يقولون ان الكواكب

00:50:14 - والشمس والقمر خلقت

الخليل عليه السلام لما قال هذا ربّي اراد به رب العالمين فقد غلط - 00:50:51

او اه عن الكوكب مناظرة لقومه يعنى الهى ومعبودى لان الرب - 00:51:11

حنيفاً. نعم مم. قال الله تعالى عن الخليل وائل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لاييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظّل لها -

عاكفين قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباؤنا كذلك يفعلون. قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم اباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقين. واذا مرضت فهو يشفيني -

الذي يميّنتني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين. واجعلني لسان صدق في اخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم. واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا - 00:52:22 من اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرون هناك او ينتصرون فكبكبو فيها هم والغابون وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون التالله ان كنا لفي - 00:52:42 مبين ان نسويكم برب العالمين وما اظننا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فاخبر تعالى عن الخليل انه عدو لكل ما يعبدونه الا لرب العالمين. واخبر عنهم انهم يقولون يوم القيامة تالله ان كنا لفي ضلال مبين. ان نسويكم - 00:53:02 عن الهاتهم يعني الهتهم برب العالمين. فلم يكونوا جاحرين للصانع بل عدلوا به جعلوا له اندادا في العبادة والمحبة والدعاء. كما قال تعالى في الموضع الاخر. واذا قال ابراهيم لابيه وقومه - 00:53:27

انني بريء مما تعبدون نعم القراءة نعم ما ادري هي عندي بريء براء طيب انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فان فهو سيهدين. ولهذا قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين. ولم يقل - 00:53:47 من المعطلين فان قومه كانوا يشركون ولم يكونوا معطلين كفرعون اللعين. فلم يكونوا جاحدين للصانع بل عدلوا به وجعلوا له اندادا في العبادة والمحبة والدعاء. وهذا كما قال تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات - 00:54:23 الارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. وقال تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الذين امنوا اشد حبا لله. وقال تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. وقال تعالى فلا تدعوا مع الله الها اخر - 00:54:43 تكون من المعذبين. وقال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. وقال تعالى فيما حاكاه عن قوم نوح وقال ولا تذرن الهتك ولا تذرن ودوا ولا شواع ولا يغوث ويعوق ونشرا. وقد اضلوا كثيرا. قال ابن عباس وغيرهم - 00:55:03 من العلماء هؤلاء كانوا قوما صالحين في قوم نوح. فلما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم عبدوها وهكذا عند النصارى عن المسيح عليه السلام في كتاب سر بطرس وهكذا لم وهكذا عند النصارى - 00:55:23 اه عن المسيح عليه السلام. وهكذا ان النصارى ايش معنى؟ عن المسيح عليه السلام. ايه. في كتابي سربط الذي يسمى بشمعون وسمعان والصفاء وبتطرس والاربعة لمسمى واحد عندهم عنه كتاب عن المسيح في اسرار العلوم. وهذا فيه عندهم عن المسيح فالذي تفعله - 00:55:43

النصارى اصل عبادة الاوثان. اصله احسن الله اليك فهذا الذي تفعله نعم فالذي تفعله النصارى اصله هم عبادة الاوثان وهكذا قال عالمهم الكبير الذي يسمونه فم الذهب. يسمونه ايش؟ يسمونه فم الذهب - 00:56:13 نعم. هم الذهب كانه كذا فم الذهب غير مضبوطة لكن هذا رسمها. فما نعم عندك مضمومة فما الفم؟ لا غير مضبوطة. لا فما يسمونه فم الذهبي. اي نعم. ويسمونه فم الذهبي. هم. وهو من اكبر علمائهم لما ذكر - 00:56:48 المحققين عرفوا تاريخه الجوهر ان اسمه يوحنا وانه اصبح بفريكا على القسطنطينية في سنة سبعة عشرة من تاريخ تملك الملك درويش الذي ظهر في عهده الفتية اهل الكهف وقد قام البوفريك يوحنا فما الذهب على هذا المنصب؟ خمسة سنين وستة اشهر -

ثم نهى ومات في النفي نعم. يا يوحنا احسن الله اليك قال وهو من اكبر علمائهم لما ذكر تولد الذنوب الكبار عن الصغار قال وهكذا هجمت عبادة الاصنام فيما سلف. لما اكرم الناس اشخاصا يعظم بعضهم بعضا فوق - 00:57:51 مقدار الذي ينبغي الاحياء منهم والاموات. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. لا

حول ولا قوة نعم. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم - [00:58:40](#)

طلبوا ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان ان عذاب ربك كان محظورا. فيه عندي وان عذاب ربك نعم. نعم. قال طائفة من العلماء كان اقوام يدعون الملائكة والانبيا. يعني صوبت الاية - [00:59:00](#)

ايه صوبته انا عندكم وان طيب بعد احسن الله اليك. كان اقوام يدعون الملائكة والانبيا. كالعزيز والمسيح وغيرهما فبين الله تبارك وتعالى ان هؤلاء عباده كما انتم عبء ان هؤلاء كما انتم عباده - [00:59:20](#)

رحمته كما ترجون رحمته ويخافون عذابه كما تخافون عذابه. ويتقربون اليه كما تتقربون اليه. وقال تعالى ما كان ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب او - [00:59:55](#)
وبما كنتم تدرسونه ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين اربابا يأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ فبين الله تعالى ان اتخذ الملائكة والنبين اربابا فهو كافر مع اعتقاده انهم مخلوقون. فانه لم يقل احد قط ان جميع الملائكة والنبين - [01:00:15](#)

مشاركون لله سبحانه وتعالى في خلق العالم. وقد قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. انا ايش؟ فانه لم يقل احد قط. ان جميع الملائكة كذا عندكم منا جميعا. عندنا ان من السهل ان - [01:00:35](#)

المناسب انا لم يقل احد ان مقول القول بالكسر نعم. احسن الله اليك. قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما تسألهم من خلق السماوات والارض؟ فيقولون الله وهم يعبدون دون غيره وقد قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله في ها -

[01:00:57](#)

سم ان جميع الملائكة والنبين مشاركون لله سبحانه وتعالى في خلق العالم وقد قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما تسألهم من خلق السماوات والارض فيقولون الله وهم يعبدون غيره وقد قال - [01:01:30](#)
تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله في غير موضع. فاخبر الله تعالى عن المشركين. انهم كانوا يقرون بان خالق العالم واحد مع اتخاذهم الهة. يعبدونهم من دونه سبحانه. يتخذونهم شفعا - [01:01:54](#)

اليه او يتقربون بهم اليه. فصل وكذلك تعظيمهم للصليب. واستحلالهم لحم الخنزير وتعبدهم بالرهبانية وامتناعهم من الختان وتركهم طهارة الحدث والخبث. فلا يوجبون غسل جنابة ولا وضوء ولا هذا عطف - [01:02:14](#)

يعني هذا تفصيل وعطف على ما سبق من انهم ابتدعوا في دينهم ما لم يأتي به المسيح اعظم ما ابتدعوه الشرك اعظم ما ابتدعوه في دينهم الشرك ثم ابتدأوا بدعا اخرى - [01:02:40](#)

نعم طيب شو مقصود الشيخ ما تقدم يعني اولا فيه نوع الشطرات ومن جهة انه يبين انه لم يقل احد من طوائف العالم باثبات خالقين للعالم متكافئين حتى النصارى عندما يقولون - [01:02:59](#)

الليلة ثلاثة آآ معبودات عالية معبودة قال فلا يجيبون غسل جنابة ولا وضوء. هم. ولا يجيبون اجتناب شيء من الخبائث في صلاتهم لا عذرة ولا بول لا عذرة ولا بولا ولا غير ذلك. من الخبائث الى غير ذلك. كلها شرائع - [01:03:41](#)

وابتدعوها بعد المسيح عليه السلام. المحقق فيه احالة او توثيق او نسبة لبعض بمناسبة التحقيق الذي يقولون في شي؟ لا ما في شي انت حقيقة الكتاب ضعيف تحقيقات الكتابة الموجودة طعيفة - [01:04:12](#)

يعني ما فيها يحتاج لا يزال خدمة في اثاره واحاديثه وضبط نصه وكذلك ما ما يسمى بالتوثيق صحيح. توثيق النقود استفاد منها يعني هل مثل هذا الكلام انهم ما ينتزهون عن الخبائث يعني لو قال ان يوجد هذا في كتبهم في - [01:04:45](#)

لان مقتضاه انهم في صلاة ما يهم الواحد انه يحدث كذا يقول او البول على وين كنا نقول واثقون بنقل الشيخ رحمه الله. لكن كثير من الناس يحتجون علينا يقولون انتم - [01:05:09](#)

ما تعرفون ولا هذه المذاهب كلام الشيخ ويمكن ويعارضون في نسبة بعض ما ما يذكره شيء عن بعض الطوائف احسن الله اليكم. مم وكذلك احسن الله اليك قال كلها شرائع احدثوها وابتلعوها بعد المسيح عليه السلام. ودان بها ائمتهم وجمهورهم ولعنوا من خالفهم

فيها حتى - [01:05:33](#)

صار المتمسك فيهم بدين المسيح المحض مغلوبا مطموعا قبل ان يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم. واكثروا ما هم عليه من الشرائع والدين لا يوجد منصوصا عن المسيح عليه السلام. واما المسلمون فكل ما اجمعوا عليه اجماعا ظاهرا - [01:06:11](#) يعرفه العامة والخاصة فهو منقول عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. لم يحدث ذلك لم يحدث ذلك احد لا باجتهاده ولا بغير اجتهاده. بل ما قطعنا باجماع امة محمد صلى الله عليه وسلم. فانه يوجد مأخوذا عن نبيه - [01:06:31](#) واما ما يظن فيه اجماعهم ولا يقطع به فممنه ما يكون ذلك الظن خطأ. ويكون بينهم فيه نزاع ثم قد يكون نص الرسول صلى الله عليه وسلم مع هذا القول. وقد يكون مع هذا القول. ومنهم من يكون ظن الاجماع - [01:06:51](#) اعليه صوابا ويكون فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اثر خفيت دلالاته او معرفته على بعض الناس. وذلك ان الله تبارك وتعالى اكمل الدين بمحمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وبينه وبلغه البلاغ المبين. فلا تحتاج - [01:07:11](#) امته الى احد بعده يغير شيئا من دينه. وانما تحتاج الى معرفة دينه الذي بعث به فقط. وامته لا على ضلالة بل لا يزال في امته طائفة قائمة بالحق حتى تقوم الساعة. فان الله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره - [01:07:31](#) على الدين كله فاعلم فاعلم بالهجرة بالحجة والبيان واظهره باليد واللسان ولا يزال في امته امة ظاهرة بهذا وهذا حتى تقوم الساعة. والمقصود هنا ان ما اجمعت عليه الامة اجماعا قاهرا تعرفه العامة والخاصة فهو منقول عن نبيهم صلى الله عليه وسلم. ونحن لا نشهد بالعصمة الا لمجموع الامة - [01:07:51](#) واما كثير من طوائف الامة ففيهم بدع مخالفة للرسول وبعضها من جنس بدع اليهود والنصارى وفيهم فجور ومعاصي لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من ذلك كما قال تعالى فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون - [01:08:21](#) وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وذلك مثل اجماعهم على ان محمدا صلى الله عليه وسلم ارسل الى جميع الامم. المقصود - [01:08:41](#) ان ما يوجد في بعض الطوائف من بدع وارياء سواء عقديّة او عمليّة هذا لا يصح ان ينسب الى الاسلام او الى الرسول لابد من يعني عرضه معرفتي يعني ما - [01:09:01](#) يعني ما تقتضيه الشريعة والسنة الصحيحة هل ما معنى قوله ان الطوائف يعني باعتبار يوجد فيها بدع ويوجد فيها بدور ومعاصي ينسب ذلك الى الاسلام ما يفعله الافراد او تفعله الطوائف او ما او ما آآ تبتدعه من الاراء والاعتقادات ليس - [01:09:24](#) محمولا على السي عبد العزيز لا يصح ان يطعن به على الاسلام بل نقول ان هذا ليس من الاسلام. ليس من دين الرسول بل هو بدعة قال وقال صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني وذلك مثل اجماعهم على ان محمدا صلى الله عليه وسلم ارسل - [01:10:01](#) الى جميع الامم. نعم. اهل الكتاب وغير اهل الكتاب فان هذا تلقوه عن نبيهم صلى الله عليه وسلم وهو من قول عندهم نقلا متواترا يعلمونه بالضرورة. وكذلك اجماعهم على استقبال الكعبة البيت الحرام في صلاتهم - [01:10:31](#) وعموم الرسالة مستفاد يعني ثابت عند المسلمين بالكتاب والسنة والاجماع عموم الرسالة هذا امر معلوم بالاضطرار من دين الاسلام دل عليه الكتاب والسنة واجمع على ذلك عليه الامة اجماعا قطعيّا - [01:10:51](#) احسن الله اليكم. نعم القبلّة. نعم قال فان هذا الاجماع منهم على ذلك مستند الى النقل المتواتر عن نبيهم. وهو مذكور في وكذلك الاجماع على وجوب الصلوات الخمس وصوم شهر رمضان وحج البيت العتيق الذي بناه ابراهيم خليل الرحمن ودعا الناس اليه - [01:11:20](#) حجه وحجته الانبياء حتى حجه موسى ابن عمران ويونس ابن متى وغيرهما. واجماعهم على وجوب الاغتسال من وتحريم الخبائث وايجاب الطهارة للصلاة. فان هذا كله مما نقلوه عن نبيهم وهو منقول عنه صلى الله عليه وسلم نقلا متواترا - [01:11:45](#) وهو مذكور في القرآن. واما النصارى فليست الصلوات التي يصلونها منقولة عن المسيح عليه السلام. ولا الصوم الذي يصومونه منقولة عن المسيح بل جعل اولهم الصوم اربعين يوما ثم زادوا فيه عشرة ايام ونقلوه الى الربيع. وليس هذا منقولاً عندهم عن -

عليه السلام وكذلك حجهم لقمامة وبيت لحم وكنيسة صيدان ياع صيدين يا اوصيدنا ياء صيدنا ياء. مم. ليس شيء من ذلك منقولاً عن المسيح عليه السلام. بل وكذلك عامة اعيادهم مثل عيد القلندس وعيد الميلاد وعيد الغطاس وهو القداس وعيد الخميس وعيد الصليب الذي - 01:12:25

افعلوه في وقت ظهور الصليب. آآ لما اظهرته هيلانة الحرائية الفندقانية ام ام قسطنطين بعد المسيح عليه السلام بمئتين من السنين واعيدوا وعيد الخميس والجمعة والسبت التي في اخر صومهم وغير ذلك من اعيادهم التي رتبوها على احوال المسيح - 01:12:55 والاعباد التي ابتدعوها لكبرائهم فان ذلك كله من بدعهم التي فان ذلك كله من بدعهم التي ابتدعوها بلا كتاب نزل من الله تعالى. بل هم بينون الكنائس على اسم بعض من يعظمونه. كما في الصحيحين عن النبي صلى الله - 01:13:20

عليه وسلم انهم اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً وصوروا فيه تلك التصاوير اولئك الخلق عند الله يوم القيامة. وهذا بخلاف المساجد التي تبنى لله عز وجل كما قال تعالى. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احد - 01:13:40 وقال تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع وقال تعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. وقال تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين - 01:14:00

والنصارى كاشباهم من المشركين يخشون غير الله ويدعون غير الله. فصل احسنت جزاك الله. احسن الله اليكم حسبته كان الاخوان عندهم سؤال او شي - 01:14:20